وريقات من ترجمة عبد الله بن عباس رضي الله عنه

تحقيق الأستاذة سكينة الشهابي

هذه وريقات من ترجمة «عبد الله بن عباس» رضي الله عنه، بخط الإمام البرزالي، تتم بها المجلدة الرابعة والثلاثون التي طبعها المجمع عام ١٩٨٤م. ويتلوها خرم في نسخ التاريخ أصاب نحو أربعة أجزاء من بدء المجلدة الخامسة والثلاثين.

ولم يكن بدٌّ من طبع هذه القطعة من التاريخ، بعد أن تمَّ طبع ماقبلها ومابعدها لكي لا يأتي عليها النسيان في طيات المخطوطات. ولعل الأيام تكشف لنا عن مخطوطة تامة تسدّ هذا النقص..

وقد رمزت إلى المخطوطات التي كانت عمدتي في التحقيق بما يلي:

ب : نسخة البرزالي

د : نسخة أحمد الثالث

س : نسخة سليمان باشا العظم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد اللهبن عبَّاس بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ بن كلاب أبو العبَّاس الهاشمي(*)

ابن عمّ رسول الله ﷺ، وحَبْر الأُمَّة، وتَرْجُمان القرآن.

روى عن النبيِّ ﷺ، وعن عمرَ، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذرٍ.

روى عنه: عبدُ الله بن عمر، وأنسُ بن مالك، وأبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة، وثَعْلَبة بن الحكم، وأبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف، وأخوه كَثِير بن عبَّاس، وابنُه عليُّ بن عبد الله، وابنُ أخيه عبدُ الله بن مَعْبَد بن عبَّاس، ومواليه: عِكْرِمة، وأبو مَعْبَد نافذ، وكُرَيْب، وعَوْسَجة، وأبو عبد الله شُعْبَة، ومقْسَم أبو القاسم. وعطاء بن أبي رَبَاح [٢٣٩](١) ومجاهد بن جبر، وعبد الله بن عُبَيْد الله(٢) بن أبي مُلَيْكة، وعمرو بن دينار، وعُبيد الله (٣) بن أبي

(*) أهم الكتب التي ترجمت ابن عباس وذكرت أخباره: طبقات ابن سعد ٣٦٥/٢، وتاريخ يحيى بن معين ٣١٥/٢، وطبقات خليفة (٨٢١، ١٤٨٥، ٢٦٠٥)، وفضائل الصحابة لأحمد ٨٤٤/٢، والتاريخ الكبير ٣/٥ (٥)، والتاريخ الصغير ١٢٦/١، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٨٢)، و الثقات للعجلي ٢٦٣، ونسب قريش لمصعب ٢٨، والمعرفة والتاريخ ٢٤١/١، والجرح والتعديل ١١٦/٥ (٥٢٧)، وتاريخ بغداد ١٧٣/١، والاستيعاب ٩٣٣/٣، وأسد الغابة ١٩٢/٣، وتهذيب الكمال ١٥/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣٣١/٣، وتذكرة الحفاظ ٤٠، والعقد الثمين ٥/ ١٩٠، والإصابة ٣٣١/٢ (٤٧٨١)، وتهذيب التهذيب ٢٧٦/٥.

(١) يشير هذا الرقم إلى نسخة الظاهرية سليمان باشا، والتي يرمز إليها في هوامش التحقيق ب (س)، فقد بدأت ترجمة «عبد الله بن عباس» في نهاية الورقة (٢٣٨ ب) من المجلدة التاسعة من هذه النسخة، واستمرت على الورقة (٢٣٩) بوجهيها. وبدأ السقط ببداية الورقة ٢٤٠.

(٢) ب، د، س: «عبيد الله بن عبد الله»، والمثبت هو الصواب. انظر تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥.

(٣) ب، د، س: «عبد الله»، والصحيح أنه عبيد الله. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٦/٧.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يزيد، ومحمد بن عبَّاد بن جعفر المَخْزُومي، وأبو صالح باذام مولى أمِّ هانئ، وعُبَيْد بن عُمَيْر اللَّيْثي، وعبدُ الله بن عُبَيد بن عُمير اللِّيثي، وعمَّار بن أبي عمَّار مولى بني هاشم، وسعيد بن الحُويرث، ومحمد بن مُسْلِم، أبو الزُّبَيْر، وعِكْرمة بن خالد المَخْزُومي المكِّيُّون. وسعيد بن المُسيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، وحُميد وأبو سَلَمة ابنا عبد الرَّحمن بن عوف، وسليمان بن يَسَار، وعطاء بن يَسَار، وسعيد بن يَسَار، أبو الحُباب، وطلحة بن عبد الله بن عوف، وعُبَيْد (١)بن حُنَيْن، وأبو غطفان بن طريف المُرِّي، وإسحاق بن عبد الله ابن كِنانة، والحكم بن ميناء وذَكْوان أبو صالح السَّمَّان، وعُبَيْد بن السَّبَّاق، وعُروة بن الزُّبَيْر بن العوَّام، وعليُّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن كعب القُرَظيّ، ووَهْبُ بن كَيْسان، ويزيد بن هُرْمُز، وعلقمة بن وَقَّاص المَدَنِيُّون. وطاوس بن كَيْسان، ووهب بن مُنبِّه، وحُجْر بن قَيْس المَدَرِيُّ (٢)، وعبد الرحمن بن البَيْلَمان اليَمانيون. وعامر الشعبيُّ، وسعيد بن جُبَيْر، وعبد الرحمن بن عابس، وعبد العزيز بن رُفَيْع، وأبو البَخْتَريّ سعيد بن فَيْروز الطائيُّ، وعمرو بن ميمون الأَوْدي، وأبو المنهال عبد الرحمن بن مُطْعِم، وأرقم بن شُرَحْبيل، وإسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، وحبيب بن أبي ثابت الأسدي، وأبو ظَبْيَان حُصَيْن بن جُنْدُب الجَنْبي، وحُصَيْن بن مالك البَجَلي، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفاني، وأبو الحكم عِمْران بن الحارث السُّلمي، وكليب بن شهاب الجَرْمي، وأبوالضُّحى مُسْلِم بن صُبَيْح، وأبو

(١) ب، د، س: «عبد الله»، والصحيح أنه: «عبيد» كما ورد في تهذيب الكمال. وانظر تهذيب التهذيب ٦٣/٧.

(٢) د: «المدني»، س: «المدربي». والصحيح أنَّه المَدَرِيُّ. قال ياقوت: «مَدَر ـ بفتح أوله وثانيه ـ قرية باليمن على عشرين ميلاً من صنعاء». معجم البلدان ٧٦/٥.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعي، وعطيَّة بن سعد العَوْفي الكوفيون. وأبو الشعثاء جابر بن يزيد، والحسن وسعيد ابنا أبي الحسن، ومحمد بن سيرين، ومُسْلِم بن مِخْراق، وأبو حَسَّان مسلم بن عبد الله الأعرج، وأبو نَضْرة منذر ابن مالك العَبْدي، وموسى بن سَلَمة بن المُحَبَّق الهُذَلي، وأبو جَمْرة نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي، والنضر بن أنس بن مالك الأنصاري، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد السَّدُوسي، وبكر بن عبد الله المُزَني، وأبو سليمان يحيى بن يَعْمَر، والحكم بن عبد الله بن الأعرج، وسعيد بن أبي هند، وعبد الله بن الحارث ـ نسيب ابن سيرين ـ وعبد الله بن شَقِيق العُقَيْلي، وأبو رجاء عمران ابن تَيْم العُطَاردي، وأبو الجُوَيْرية حِطَّانُ بن خُفَاف، وأبو المتوكل علي بن داود، وأبو العالية رُفَيْع الرِّياحي، وبَجَالة بن عَبْد التَّميمي [1]، وزُرارة بن أَوْفى الحَرَشِيُّ البَصْرِيُّون. وأبو إدريس الخَوْلاني، وخالد بن اللَّجْلاج، وشَهْرُ ابن حَوْشَب الدِّمَشقيّون. وميمون بن مِهْران، ويزيد بن الأصمّ الجَزَرِيان. وعبد الرحمن بن وَعْلة المصريّ. وأبو زُمَيْل سِماك بن الوليد الحَنَفي اليَمامي، وعبيد الله بن يزيد الطائفي. والضحّاك بن مُزَاحِم، وعطاء بن أبي مسلم الخُراسانيان، وغيرهم.

وقدم دمشق وافداً على معاوية.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المُظفَّر، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو محمد الجوهريُّ، أنا أبو

(١) هذه رواية ابن عساكر، ومثلها في المطبوع من الجرح والتعديل، وثقات ابن حِبّان. وقال البخاري في التاريخ الكبير: «بَجَالة بن عبد .. وقال قشير بن عمرو، وعباد العنبري: عن بجالة بن عَبَدة».. وضبطه عبد الغني بن سعيد في المؤتلف والمختلف: «عَبَدة ـ بفتحات». وهو بَجَالة بن عَبَدة في تهذيب الكمال ٨/٤، وتهذيب التهذيب ٤١٧/١. وقارن من أجل ماقدمته بالتاريخ الكبير ١٤٦/٢، والجرح والتعديل ٤٣٧/٢، والثقات لابن حبان ٨٣/٤، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٨٨.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بكر بن مالك، حدَّثنا بشر بن موسى، نا هَوْذَة بن خليفة، نا عَوْف، عن سعيد ابن أبي الحسن قال (١):

كنتُ عند ابن عبّاس إذ أتاه رجل، فقال: إنِّي إنسانٌ إنَّما مَعيشتي من صَنْعَةِ يدي، وإنِّي أصنعُ هذه التصاوير. قال ابنُ عبَّاس: لا أحدِّثُكَ إلا ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ(٢)؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صوَّرَ صورةً فإنَّ الله يعذِّبه [٢٣٩ب] يوم القيامة حتَّى يَنْفُخَ فيها (٣)، وليس بنافخ فيها أَبَداً:» قال فَرَبا(٤) لها الرَّجلُ رَبْوةً شديدة، واصفرَّ وجهُهُ؛ ثم قال: ويحك! إن أبيتَ إلاَّ أن تصنعَ فعليك بهذا الشَجرِ، وكلِّ شيءٍ ليس فيه روح.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال:

وقدِمها - يعني دمشق - ابنُ عبَّاس زائراً لمعاوية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كَرْتيلا، أنا محمد بن عليٍّ المُقْرئ، أنا أحمد بن عبد الله السُّوسَنْجَرْدي، أنا أبوجعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب، أنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمر

---

(١) رواه ابن عساكر في مشيخته (ل ٧) من هذا الطريق عن شيخه أبي غالب أحمد بن الحسن وقال: «صحيح من حديث عوف بن أبي جَمِيلة الأعرابي، عن سعيد بن يسار - أخي الحسن ابن أبي الحسن. أخرجه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي البصري، عن يزيد بن زُرَيْع العَيْشي، عن عوف بمعناه». انظر صحيح البخاري رقم (٢١١٢) بيوع. والحديث برواية أخرى عن سعيد بن أبي الحسن أخرجه مسلم برقم (٢١١٠) زينة.

(٢) زادت رواية البخاري: «يقول»، وضُبِّب موضعها في مشيخة ابن عساكر.

(٣) بعدها في رواية البخاري: «الروح».

(٤) رَبَا: علا نفسه، وضاق صدره، أو ذعر وامتلأ خوفاً.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

السَّعيدي، أخبرني جعفر بن أحمد بن مَعْدان، نا الحسن بن جَهْور[١]، نا المدائني، عن مَسْلمة بن مُحارب قال: قال عبدُ الله بن عبَّاس:

دخلتُ على معاوية حين كان الصلح، وأوّل ما التقيتُ أناوهو، فإذا عنده أناس، فقال: مَرْحباً، يابن عبَّاس، ماتحاكَّت [٢] الفتنة بيني وبين أحدٍ كان أعزَّ عليّ بعداً، ولا أحبَّ إلي قُرْباً [٣]منك؛ الحمد لله الذي أمات عليّاً. قلتُ: إنَّ الله - عزَّ وجلَّ - لا يُذَمُّ في قضائه، وغيرُ هذا الحديث أحسنُ منه؛ هل لك فيه؟ قال: ماهو؟ قلتُ تعفيني من[٤] ذكر ابن عمّي، و أُعْفِيك من ذكر ابن عمِّك!قال: ذاك لك؛ أَنْشُدُكَ الله، يابنَ عبَّاس، ألاحدَّثتني عن أبي سفيان؛ فقد حضرك من حضرَك؟ قلت: تَجَر فربح، وأسلم فأفلح، وولَد فأنْجَح، وكان في الشِّرْك، فكان رأساً حتى يقضي. فقال: رحمك الله، يابنَ عباس، فوالله ما يُعْجزُكَ في علمك أن يُسَرَّ به جليسُك، ولو لا أن تراني أنّي قارضتُك لأخبرتك عن نفسك.

قال: وأنا محمد بن مروان قال: وحدَّثني أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْدان، نا الحسن بن جهور، حدَّثني محمد بن إبراهيم - مولى بني هاشم - حدَّثني علي بن [٤] عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، عن أبيه، عن جدِّه علي [٥] بن عبد الله بن عبّاس قال:

---

(١) يمكن أن تقرأ «جهرر» في ب، وقد تلتبس الواو بالراء بخط البرزالي. وفي د، س: «جهرو» وما أثبته سيأتي واضحاً في س. لم أعرف الرجل.

(٢) تحاك الشيئان: اصطك جرماهما، فحك أحدهما الآخر. وهو حك شر وحكاكه. والمرادبالتحاك هنا التصادم والاختلاف، واشتعال نار الفتنة.

(٣) س: «قريبا».

(٤) س: «عن».

(٥) د، ب، س: «عن علي».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفَدَ عبد الله بن عبَّاس على معاوية في السنة التي قتل فيها[١]..

وذكر حديثاً اختصرته.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا عبد الله بن عمر الكوفي، نا محمد بن الحارث القُرَشي، نا مسلم بن خالد الزَّنْجيّ، أخبرني ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد قال: قال ابن عباس[٢]:

لَمَّا كان النبيُّ ﷺ وأهلُ بيته بالشِّعْب[٣]؛ قال: أتى أبي النبيَّ ﷺ، فقال: يا محمد، أَرَى أمَّ الفضل قد اشتملتْ على حملٍ. فقال: «لعلَّ الله أن يُقِرَّ أعينَكم». قال: فأتى بي النبيَّ ﷺ وأنا في خرقة، فحنّكَنِي بريقه.

قال مجاهد: فلا نعلم أحداً حُنِّك بريقِ النبي ﷺ غيره.

قال: ونا عبد الله بن عمر، نا محمد بن الحارث، نا أبو المَلِيح الرَّقّي، عن مَيْمون، عن ابن عبّاس

مثله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، نا نوح بن الهيثم العَسْقلاني، نا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن داود بن علي، أنَّهم قالوا:

(١) يعني علياً.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧١٩٥) من طريق ابن عساكر.

(٣) الشِّعب: هو شعب أبي يوسف، أوى إليه رسول الله ﷺ وبنو هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم، وكتبوا الصحيفة، وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم. معجم البلدان ٣/٣٤٧.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٤١.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يارسولَ الله، إنَّ أمَّ الفضل حاملٌ. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «عسى الله أنْ يُبيِّضَ[١] وجوهنا بغلام»؛ فولَدَت[٢] عبد الله بن عبَّاس.

أنبأنا أبو سعد المُطرِّز، وأبو علي الحدَّاد قالا: أنا أبو نُعَيْم، نا عبيد الله ابن محمد، نا ابن أبي عاصم، نا الحسن بن علي، نا موسى بن داود، نا زُهَيْر، عن موسى بن عقبة، عن كُرَيْب قال:

عندنا حِملٌ من كُتُب ابن عبَّاس. وقالوا: وُلِد قبل الهجرة بثلاث سنين، وهم في الشِّعْب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى، أنا عبد الله، حدَّثني علي بن أبي سليمان، نا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يعقوب بن إسحاق، نا محمد بن مُسْلِم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبَّاس قال:

أول التاريخ في السنة التي قدِم فيها رسولُ الله ﷺ، وفيها ولد ابن عبَّاس[٣].

---

(١) س: «ينتضر»، وزاد في المعرفة بعد «عسى الله»: «عز وجل».

(٢) في المعرفة: «فولد».

(٣) في س: «رضي الله تعالى عنهما». وفي ب: «آخر الجزء السابع والخمسين بعد المائتين من الأصل، وهو آخر المجلدة الرابعة والثلاثين من تجليد النسخة المستجدة. وآخر الجزء الأربعين بعد الثلاثمائة من تجزئة القاسم. وافق فراغه ـ بعون الله وتأييده ـ يوم الاثنين الثامن والعشرين من محرم سنة سبع عشرة وستمائة بمسجد فلوس* ـ رحم الله من أنشأه ـ خارج باب الجابية من دمشق ـ حرسها الله ـ على يدي العبد الفقير إلى رحمة ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي، غفر الله له، وأمتعه، وعلّمه، وجمع شمله، ورحم أبويه وآباءه وكافة المسلمين أجمعين».

وأقحم بعده بين السطرين في ب:

(*) انظر المجلدة الثانية ٩٣، وقال: «قبلي الميدان، على طريق حوران، يعرف بمسجد فلوس، هو بناه، وفيه قبره، على بابه بئر».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

.....

«بلغت سماعاً على الرئيس أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن البانياسي، بسماعه من المؤلف، بقراءة ابن هلالة، وإسماعيل بن الأنماطي، وابنه محمد، وأبو بكر محمد بن محمد البلخي، وأخوه سليمان، في ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة. وكتب محمد بن يوسف البرزالي».

وفي هامش ب:

«بلغت سماعاً بقراءتي على الفقيه القاضي العالم أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وابناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإرْبلي. وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الجمعة السابع من جمادى الأولى سنة عشرين وستمائة بمنزل القاضي بدمشق ـ حرسها الله ـ والحمد لله وحده، وصلاته على محمد نبيه وسلامه».

ثم تتوالى خلاصة السماعات المنقولة من الأصل كما يلي:

١ـ «سمع جميع الجزء الحادي والخمسين بعد المائتين من الأصل على مؤلفه الحافظ الناقد أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى: محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، و أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ـ ومن خطه نقلت ـ وآخرون. وذلك في يوم الاثنين تاسع رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ـ حرسها الله.

٢ـ «وسمع الجزء الثاني والخمسين بعد المائتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي، بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله: أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وعبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي، وكاتب السماع في الأصل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، في يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق».

٣ ـ وسمع الجزء الثالث والخمسين بعد المائتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي، بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى: أبو المفضل يحيى، وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وابن أخيه المسمع كاتب السماع في الأصل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وآخرون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، بالمسجد الجامع بدمشق».

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

.....

٤ـ «وسمع الجزء الرابع والخمسين بعد المائتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم، بقراءة القاضي أبي المواهب بن صصرى: أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وأحمد بن محمد بن الحسن ـ وبخطه السماع في الأصل ـ يوم الاثنين سادس عشر رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله».

٥ ـ «سمع الجزء الخامس والخمسين بعد المائتين على مصنفه الحافظ، بقراءة الحسن بن صصرى: أبو المفضل يحيى، وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، و علي بن عبد الكريم بن الكويس، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وأحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ـ وكتب السماع في الأصل ـ في يوم الخميس تاسع عشر رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، بالمسجد الجامع بدمشق ـ حرسها الله.»

٦ ـ « وسمع الجزء السادس والخمسين بعد المائتين من الأصل على المؤلف الحافظ أبي القاسم علي، بقراءة ابن صصرى الحسن: أبو المفضل يحيى، وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، ويوسف بن علي الأندلسي، وأبو المكارم بن أبي الفهم بن أبي القاسم الشِّيرَجي، وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وآخرون في يوم الجمعة العشرين من رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ـ حرسها الله ».

٧ ـ « سمع الجزء السابع والخمسين بعد المائتين من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى: أبو المفضل يحيى، وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، والأمير أبو الفوارس موهب بن أسامة بن مرشد بن منقذ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وأحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ـ وبخطه السماع في الأصل ـ في يوم الخميس السادس والعشرين من رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق ـ حرسها الله ـ والحمد لله. نقله من الأصل مختصراً محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بدمشق ـ حرسها الله ـ حامداً لله، مصلياً على نبيه محمد ومسلماً وداعياً ».

وفي أسفل الورقة من جهة اليسار بخط آخر:

«نظر في هذا الكتاب المبارك علي ابن صاحب حصن كيفا(*) سنة إحدى وعشرين وسبعمائة».

(*) قال ياقوت: «حِصْن كَيْفا ـ ويقال: كَيْبا، وأظنها أرمنية ـ وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر». معجم البلدان ٢/٢٦٥.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net